

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4602 - عن النزال بن سبرة قال : قيل لعلي يا أمير المؤمنين إن ههنا قوما يقولون : إن الله تعالى لا يعلم ما يكون حتى يكون فقال : ثكلتهم أمهاتهم من أين قالوا هذا ؟ قيل يتأولون القرآن في قوله : { ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم } فقال علي : من لم يعلم هلك ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال : يا أيها الناس تعلموا العلم واعملوا به وعلموه ومن أشكل عليه شيء من كتاب الله فليسألني بلغني أن قوما يقولون : إن الله لا يعلم ما يكون حتى يكون لقوله : { ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين } وإنما قوله تعالى حتى نعلم يقول : حتى نرى من كتب عليه الجهاد والصبر إن جاهد وصبر على ما نابه وأتاه مما قضيت عليه .

(ابن عبد البر) ابن عبد البر : هو أبو عمرو يوسف بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي الحافظ جمال الدين إمام عصره في الحديث والأثر وما يتعلق بهما . ولد سنة (368) . تولى القضاء وتوفي سنة (463) هـ بمدينة شاطبة من شرق الأندلس . مؤلفاته : التمهيد في الموطأ - الاستيعاب - جامع بيان العلم وفضله . التاج المكلل (153) في العلم)